مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة
(JAAUTH)
الموقع الإلكتروني: http://jaauth.journals.ekb.eg/

دور الأحداث الرياضية في الحفاظ على التراث و تنشيط سياحة الفروسية

دعاء فتحي
أستاذ مساعد الدراسات السياحية
المعهد المصري العالي للسياحة والفنادق

منال إسماعيل
أستاذ الإرشاد السياحي
معهد القاهرة العالى للسياحة والفنادق

غادة الإمام
مدرس بقسم الدراسات السياحية

معلومات المقالة

الكلمات المفتاحية

التراث؛

الأحداث الرياضية؛

السياحة الرياضية؛

سياحة الفروسية؛

الشرقية

؛محطة الزهراء .

(JAAUTH)

المجلد ٢٣، العدد ١، (ديسمبر ٢٠٢٢)، ص ١- ٢٤.

الملخص

تعتبر الأحداث الرياضية الخاصة برياضة الفروسية والمدرجة على الأجندة السياحية من أهم الأحداث ذات التأثير المباشر في إعادة إحياء التراث الثقافي والحفاظ عليه، فمنذ العهود القديمة عرف المصريون القدماء والحضارات المتعاقبة الألعاب الرياضية المختلفة من هنا جاءت فكرة البحث للحفاظ على تلك الألعاب التراثية وخاصة سياحة الفروسية التي يتم وضعها على الأجندة السياحية من خلال مهرجان الشرقية للخيول العربية والبطولة الدولية للخيول الأصيلة بمحطة الزهراء. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لجمع بيانات الدراسة وتوصلت الدراسة الميدانية من خلال توزيع عينة عشوائية مكونة من ٢٧٥ استمارة استقصاء واستخدام أسلوب التحليل الإحصائي SPSS. V.25 إلى امتلاك مصر إلى عوامل الجذب لسياحة رياضة الفروسية إلا أنه هناك قصور في الترويج لتلك المهرجانات والبطولات الدولية وقد أوصت الدراسة بضرورة نشر ثقافة السياحة الرياضية وسياحة الفروسية للحفاظ على الألعاب التراثية القديمة من سباقات الخيل والهجن والمصارعة وتشجيع المهرجانات الرياضية ودعم العلاقات ودعوة العديد من الدول المهتمة من خلال المشاركة بمهرجانات و بطولات الخيول .

المقدمة

تعد السياحة الرياضية من أهم الانماط السياحية التي تسعى الدولة إلى تنشيطها لاعتمادها على فئه عمرية معينة وهي فئة الشباب، فمصر يقام بها العديد من الأحداث والفعاليات الرياضية التي تنظمها وتشارك فيها على مدار العام.

فالسياحة الرياضية هي إحدى المصطلحات التي ترتبط بعنصرين هما السياحة والرياضة وتزداد شعبيتها وتوافر العديد من المشجعين والمشاهدين لها وقد ظهرت السياحة الرياضية نتيجة توسع الأنشطة الترفيهية والرياضية وكذلك التوسع في الأحداث الخاصة الرياضية ونتيجة أيضاً إلى الاحتياج إلى منتجات سياحية جديدة يحتاجها السائح (مقرانى وآخرون ، ٢٠١٨).

ويشير البحراوي وآخرون (٢٠١٩) إلى أن السياحة الرياضية هي جميع أشكال المشاركة الإيجابية والسلبية في النشاط الرياضي، والتي تستلزم السفر بعيداً عن المنزل ومكان العمل بغرض المنافسة أو السفر لمشاهدة الأحداث الرياضية أو زيارة المتاحف الرياضية.

وتقوم وزارة السياحة والآثار المصرية برعاية العديد من الأحداث الخاصة الرياضية التي يتم عقدها داخل مصر وتضعها على الأجندة السياحية لها كأحداث رياضية خاصة فالأحداث الخاصة تنقسم إلى أحداث ثانوية والأحداث الخاصة الكبيرة (يحيي،٢٠١١)، وتعتبر مهرجانات و بطولات الخيول بمصر من أقدم وأهم المهرجانات الرياضية التي ترعاها الوزارة، فالخيول العربية من أهم وأجود أنواع الخيول في العالم التي مازالت تحافظ على سلالاتها وتراثها منذ العصور القديمة حتى الآن عن طريق إقامة المهرجانات الخاصة بأدب وجمال الخيول وتشارك فيها العديد من دول العالم للحفاظ على تراث رياضة الفروسية الممتدة منذ العصور القديمة بإقامة تلك الأحداث الرياضية المدرجة على الأجندة السياحية.

وتبرز مشكلة البحث فى أنه على الرغم من إقامة العديد من المهرجانات والفعاليات الرياضية على أرض مصر وامتلاك مصر إلى العديد من مقومات السياحة الرياضية لرياضة الفروسية إلا أنه مازال هناك إحتياج إلى المزيد من الترويج للمهرجانات والأحداث الخاصة لسياحة الفروسية لوضع مصر في مكانتها كسوق سياحي قديم وواعد لها من هنا ظهرت العديد من التساؤلات:-

١- ما مدى توافر مقومات السياحة الرياضية وسياحة الفروسية بمكان اقامة الحدث الرياضي ؟

٢- ما هو دور مهرجانات الخيول في الحفاظ على التراث؟

٣- ما مدى مساهمة مهرجانات الخيول فى تنشيط سياحة الفروسية فى مصر والترويج لها؟

٤- ما هى المعوقات التى تحد من تنشيط سياحة الفروسية وتواجه انعقاد مهرجانات الخيول ؟

٥- ما هي أهم المقترحات لتنشيط سياحة الفروسية والترويج لمهرجانات الخيول ؟

وهدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على السياحة الرياضية وسياحة الفروسية وكذلك بطولات ومهرجانات الخيول المدرجة على الأجندة السياحية والإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة لعقد تلك الأحداث الرياضية السياحية ودراسة أهمية الأحداث الرياضية في الحفاظ على التراث والتعرف على أهم المعوقات التي تحد من الترويج لمهرجانات الخيول الرياضية ووضع بعض المقترحات لتنشيط السياحة الرياضية وسياحة الفروسية والترويج لها.

الدراسة النظرية

مفهوم السياحة الرياضية

في نهاية عام ٢٠٠٣ ، ناقشت منظمة السياحة العالمية (UNWTO) موضوعًا مثيرًا للاهتمام لاحتفال بيوم السياحة العالمي لعام ٢٠٠٤، وهو الرياضة والسياحة: قوتان حيويتان للتفاهم المتبادل والثقافة وتنمية المجتمع وكان الموضوع هو نتيجة الرسالة المشتركة بين الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية ورئيس اللجنة الأولمبية الدولية(Nopembri,2004).

وتعد السياحة الرياضية من أهم الأنماط السياحية التي تعمل على تنشيط السياحة سواءا الداخلية أو الخارجية من خلال اقامة الأحداث والمسابقات الرياضية التي يشارك فيها عدد ضخم من السائحين سواء كانت تلك المشاركة ايجابية أو سلبية (عبده وآخرون،٢٠٢٠).

عوامل الجذب للسياحة الرياضية

تتعدد عوامل الجذب للسياحة الرياضية وسياحة الفروسية كما أشار إليها البحراوي وآخرون (٢٠١٩) من توافر الإمكانات المادية والبشرية للترويج على المستوى الدولي والمحلى لسياحة الفروسية وعمل الحملات الإعلامية لزيادة المشاركة الشعبية فى البطولات والمهرجانات الخاصة بالخيول المدرجة على الأجندة السياحية وزيادة الوعى لدى المجتمع بأهمية هذا النمط السياحي، وعمل برامج تدريبية لكافة المستويات القائمة على السياحة الرياضية وسياحة الفروسية، والحفاظ على البيئة الطبيعية لاستدامتها وتوافر المناطق الأثرية القريبة من أماكن إقامة الحدث الرياضي بمحافظة الشرقية والقاهرة وسهولة الوصول لموقع إقامة تلك المهرجانات وكذلك دعوة الشركات السياحية العالمية من خلال عمل مؤتمرات دولية والاتحادات الرياضية ورجال الأعمال لحضور البطولة الدولية للخيول الأصيلة ومهرجان الشرقية للخيول العربية.

تحليل البيئة الداخلية والخارجية(SWOT) لسياحة رياضة الفروسية في مصر

نقاط القوة	نقاط الضعف
– موقع مصر المتوسط ومناخها المعتدل– وجود أساس قوي لتنمية السياحة في مصر يتمثل في غرف السياحة والفنادق وشركات السياحة والنقل. – توافر مقومات السياحة الرياضية كالشواطئ والمناخ المعتدل و الصحاري والبحيرات ونهر النيل– حالة السلم والأمن في مصر والعلاقات الودية مع مختلف دول العالم– الاهتمام السياسي بالرياضة وإنشاء مجلس وطني للرياضة. (Hussein, 2014).	– قصور فى البنية التحتية في مصر المتمثلة في شبكة الطرق والمواصلات والكهرباء والصرف الصحي والتي لا تتحمل عبء السياحة المرتبطة بالفعاليات الرياضية (Valls et al.,2019). – قلة الوعي السياحي لدى نسبة كبيرة من المجتمع خاصة في المنطقة البعيدة عن مقومات الجذب التقليدية. –قلة عدد الشركات المهتمة بالمهرجانات الرياضية وبرامج السياحة الرياضية– معظم الاستثمارات السياحية الحكومية والخاصة مخصصة لأنماط أخرى غير الرياضة مثل الترفيه – يتركز معظم الاستثمار الفندقي في مناطق معينة بعيدة في الغالب عن مناطق الازدحام السكاني المحلي مثل محافظات جنوب سيناء والبحر الأحمر. (Hussein, 2014).
الفرص	**التهديدات**
–السياحة الرياضية و سياحة الفروسية نمط سياحي جديد لم يستوعبه السوق بعد– تمتلك مصر مقومات للسياحة الرياضية تمكنها من الحصول على حصة معقولة من السياحة الرياضية لما تتمتع به من إمكانيات متنوعة وقربها من الأسواق السياحية مثل دول الاتحاد الأوروبي. (سعودي ، ٢٠١٧).	– التوترات المتعلقة بالنواحي الأمنية في المنطقة كما حدث من ثورات متعددة في المنطقة العربية – وجود منافسة من العديد من الوجهات السياحية التي تسعى إلى زيادة حصتها من السياحة الرياضية مثل اليونان وتركيا والإمارات العربية المتحدة– الأزمات المتلاحقة التي تؤثر على قطاع السياحة مثل الأزمة المالية العالمية ، وباء كورونا وتأثيره على الطلب العالمي على السياحة بشكل عام.

سياحة الفروسية

هناك العديد من التعريفات لمصطلح السياحة القائمة على الخيول نذكر منها ما يلي:

جدول رقم (١) يوضح مفهوم سياحة الفروسية

المصطلح	المرجع
كافة الأنشطة المتعلقة بالخيول والتي يمارسها الأشخاص خارج محل اقامتهم الدائم لمدة لا تقل عن ٢٤ ساعة ولمدة تقل عن ٤ أشهر.	(Pickel-Chevalier,2015).
تعد سياحة الفروسية أحد أجزاء السياحة النشطة، وهي في الغالب سياحة أوقات الفراغ حيث ظهر بالفعل قرب الطبيعة والثقافة والسمات التقليدية للريف والثقافة الشعبية والحرف اليدوية وفن الطهي المحلي. من ناحية أخرى ، تقدم الخيول عروض مذهلة وفريدة من نوعها للزوار.	(Konyves et al., 2009)
هي جميع أنشطة الفروسية التي يقوم بها السائحون المهتمون بالخيول خارج مكان إقامتهم المعتاد لأكثر من ٢٤ ساعة وأقل من أربعة أشهر. يشمل هذا التعريف الركوب لأغراض الترفيه، والمنافسة (مشاركة الهواة ، والمشاركة المهنية والمتفرجين)، والأحداث الرياضية (المعارض، والمهرجانات ، والعروض)، والسفر لشراء الخيول، والرحلات، وركوب الشاطئ، وركوب الخيل في الموقع، والتدريب والتعليم، حيث يتم الاستمتاع بالخيول كنشاط ايجابي، من خلال ركوب الخيل والمنافسة والتدريب، وبشكل سلبي، من خلال المشاهدة والمشاركة في العروض الدينية وغيرها.	(Evans et al. 2015)

وعلى هذا فإن سياحة الخيول لم تعد مجرد رحلة على ظهور الخيل لأكثر من ٢٤ ساعة، بل أنها كل نشاط سياحي موجه نحو الخيول. بما في ذلك السياحة على ظهور الخيل (المسارات) وتشمل أيضاً (العروض، الأحداث، السباقات، المتاحف، وما إلى ذلك). بالإضافة إلى ذلك، قد يكون الدافع الرئيسي للسياحة هو ركوب الخيل في مسارات طويلة على مدار عدة أيام، كما قد يكون الدافع من السفر هو الركوب في الهواء الطلق أو الذهاب إلى حدث أو عرض، كواحد من الأنشطة العديدة التي يتم القيام بها خلال عطلات الفرد. نتيجة لهذا التنوع ، يمكن اعتبار سياحة الخيول جزءً من عدة قطاعات فرعية من طيف السياحة، بما في ذلك السياحة القائمة على الطبيعة أو السياحة الخارجية، وسياحة المغامرات، والسياحة الريفية ، والسياحة الرياضية، والسياحة التقليدية والتراثية، وسياحة الأحداث (Pickel-Chevalier,2015).

يوجد حوالي ٢٠ مليون راكب خيل في جميع أنحاء العالم، منهم ستة ملايين في أوروبا والتي تعتبر معظم دولها من الأسواق الرئيسية المصدرة للسائحين في مصر، وتشير التقديرات إلى أن ٢٪ من سكان أوروبا يمارسون ركوب الخيل. ٢.٤ مليون – في المملكة المتحدة يليه ٢.٢ مليون في فرنسا و١.٢ مليون في ألمانيا (Tomljenović et al.,2018).

بداية وجود الخيول تاريخياً

عُرف الحصان فى النصوص المصرية القديمة بمسميات متعددة، من بينها "حتر" و"سسمت" و"نفر" و"جو" و"سخم– قنو"، ومن أشهَر الكلمات فى النصوص القبطية "حتو" ومؤنثها "حترو" (غريب،٢٠٢٠ – نظير (بدون سنة).

وقد بدأ الاهتمام بالخيل في مصر منذ القدم، وقد أثبتت الاكتشافات الأثرية الحديثة معرفة المصري القديم للحصان منذ فترات قديمة في الحضارة المصرية تمتد للعصور الحجرية(Hassan, 1988) ، فقد سجلت الرسوم الصخرية والحجرية صورًا للخيول بل وربطوه ببعض المعبودات المصرية، وقد عُثر بمنطقة حصن بوهن التي تقع على الجانب الغربي لنهر النيل، على بُعد ٥ كم جنوب وادى حلفا، على أقدم هيكل عظمى لحصان ويرجع لعصر الدولة الوسطى ، وهو محفوظ حاليًا بمتحف الخرطوم(Emery, 1991).

كما تم العثور على هياكل عظمية تؤرخ بعصر الأسرة الثالثة عشرة، بمنطقة تل الضبعة كما أن القائد أحمس بن أبانا ذكر في مقبرته بالكاب أنه كان قائداً لمجموعة من الخيول وذكرها باسم"سسمت". -Boessneck,1988, Shulman, 1957) ، كما ذكر الملك تحتمس الثالث فى حولياته أنه أدخل ٢٢٣٨ حصانًاكغنيمة من معركة مجدووعهد إلى ولى عهده أمنحتب الثانى العناية بها، ولذا حين فاز فى أحد السباقات أهداه الملك اسطبلات الخيول الملكية. (Breyer, 2010)، أما تحتمس الرابع فقد عمل أيضًا على تدريب الخيول كما جاء بالنصوص (بحيث أصبحت أسرع من الرياح)، كما اكتُشفت عدة اسطبلات للخيل بمنطقة شرق الدلتا وتؤرخ بعهد الملك رمسيس الثانى، وجاء بوصفها أنها تكفى لتدريب ٣٠٠ جندى، ولها أبواباً وعتباً وقوائم حجرية تشبه إلى حد كبير فى تخطيطها المعماري اسطبلات الخيل الحديثة.(El-Aref,1999) وقد اعتاد المصريون القدماء أن يطلقوا على خيولهم أسماء لها رنين مثل: آمون يمنح القوة – آمون وافاه النصر– وحصانا جلالته الأولان العظيمان. (Breyer, 2010).

أهمية الخيول فى مصر القديمة

اهتم المصريون القدماء بالخيل وقاموا بجلب الخيول الأصيلة من الشرق، وصمموا برامج لتربيتها فاقت كل المنافسين في هذا المجال، ويرجع سبب تميزهم في مجال الخيول إلى اعتمادهم عليها في خوض غمار الحروب والمعارك. في حروبهم الدفاعية والتوسعية، حيث كان يقود عجلاتهم الحربية الشهيرة، وكانوا يختارون منها ما كان جسورا شديد الحماسة، وقد مُثلت الخيول المصرية على الآثار دائماً وهي تشب أو تضرب بقوائمها في هياج، واستخدموا ذكر الخيل عادة أم الأنثى فقد ندر استخدامها، ونجدهم تفننوا في تزيين هذه الخيول، وفي عمل سروجها وأغطيتها التي زُينت بالذهب والفضة، ومن أجمل ما تم الكشف عنه في مقبرة الملك "توت عنخ آمون" غطاء الفرس الخاص به، وكان مصنوعاً من الجلد المذهب والملون، وصورت عليه مناظر بديعة للفرعون نفسه، وهكذا أصبحت في مصر منذ القدم أجمل وأغلى السلالات من الخيول التي حافظوا عليها طيلة قرون عديدة,(Janssen, 1981) إلى جانب دورها الحربي لعبت الخيول أدوارًا رائعة ومنها توصيل البريد حيث يشير ديودور الصقلى فى كتابه عن مصر إلى مسار يُعرف بطريق أو مسار الخيول كان يستخدمه سعاة البريد بين "منف" و"طيبة"، ويؤكد هذا ما تم كشفه من نصوص ومخربشات بهذا الطريق. (كامل ،١٩٨٠).

استُخدمت الخيول كذلك بشكل كبير كطعام، وقد عُثر فى بوتو (تل الفراعين – كفر الشيخ) على بقايا عظام خيول كانت تُستخدم كطعام وقرابين، بجانب حيوانات وطيور أخرى.

كما كان المصريون القدماء يعنون بتربية الخيل ليستخدمونها في الأعمال الزراعية كما جاء فى (قصة الأخوين) وقد شوهد حصان يجر محراثا في معبد "خنسو" من عهد الرعامسة (Fairservis, 1963- نظير، (بدون سنة) كما عرفوا الحصان كوسيلة للانتقال ولكن لم يستخدموه إلا في أحوال نادرة، إذ من النادر أن نجد صورة تمثل مصريا يمتطي ظهر جواد، وكان المصريون في الدولة الحديثة يعرفون أن ركوب الخيل عادة أجنبية، والدليل الصور المختلفة التي تمثل الأعداء الهاربين على ظهور الجياد أو التي تمثل إلهة الحرب الأسيوية كفارس(Tatomir ,2022).

لعب الحصان كذلك دوراً دينيّاً كبيراً فى الحضارة المصرية، ولذا وجدت مدافن الخيول مجاورة للمدافن الآدمية، ومن أهم الإشارات للخيول ما عُثر عليه بمقبرة "سنموت"، حيث عُثر على صندوق خشبى به حيوان ملفوف بشرائط اكتُشف بعد فكها أن ظهره يحمل وسادة وسرجًا، ربما كان حصان لـ"سنموت" أو للملكة (Ikram and Eldamaty,2006)

كماعُثر علي مدافن تتبع اتجاه الدفنه الآدمية ناحية الشرق كأن الحصان سيشرق مع المتوفَّى فى العالم الآخر، وارتبط بالمعبود "جحوتي" الذى ذُكر لقب له على عتب مقبرة "باسر" يُذكر أنه سيد الخيول، فربما كان لهذا ارتباط بدور "جحوتي" فى التجارة، ويشير سفر الملوك الأول أن سليمان كان يجلب الخيول من تجار بين مصر وسوريا.وقد ارتبط الخيل كما تُشير الأدلة الأثرية بعدد من المعبودات المختلفة منها "عشتارت" و "رعت تاوى" وكانت تُعرف بأنها شجاعة فى القتال من أعلى ظهور الخيل، أمّا المعبودة "حتحور" فكانت تُلقب بأنها التى تأمر الخيل ، كما ارتبط بـ"حورس" فكما جاء بالنصوص "الاحتفال بانتصار "حورس" وركوبه على ظهر عدوّه يوم قيادته للخيول المحاربة "، كما أنه جاء فى إحدى الإشارات أيضاً فإن "حورس" يستعرض الخيول المظفرةوحين استشار "حورس" اباه "أوزيريس" عن حروبه فسأل أباه عن أنفع الحيوانات للحرب فقال له الخيل هو الأكثر فائدة؛ لأنها التي يلحق الإنسان بها عدوه فيقتله و يقهره سريعًا، وهو ما يُعرف فى المصادر المصرية باسم "حورباشد "، وفى أوستراكا يونانية من أدفو يقول "حورس": مع القوة يا ملك، مع القوة يا صقر، اجعل خيولك ترفع المشاعل للانتصار، كما كان كهنة "إيزيس" يضعون شكل مُهر تعبيرًا عن "حورس"، ويشير "يوربيديس" فى مؤلفاته كذلك إلى أن الصقر المتوّج والحصان يمثلان رسولَى النصر (نور الدين ، ٢٠١٠).

ارتبطت الخيول أيضاً بالسحر فنجد النصوص السحرية تشير إلى "حورس" الذى يمتطى حصانًا أبيضَ نهارًا، وأسودَ ليلًا، ولهذا دلالة سحرية وربما تعبيرًا عن تعاقب الليل والنهار (Emery ,1991) .

كما ارتبطت الخيول كذلك بالخصوبة، ففى نص من مدينة بوتو ينادى المتوفي: تعال إلى الحقل عندما تتحول النباتات إلى اللون الأخضر، إنه عيد "مين" الذى يخرج إلى مذبحه، يسحب معه ذكور الخيل المزينة بشريط أحمر، وقلادات من يراهم يشفى إن كان عليلًا، ويتعافَى من كان يائسًا من حياته (لوكر ،١٩٧١).

الخيول والاحتفالات

كما كان للخيول أهمية كبيرة فى الإحتفالات والسباقات الرياضية،(Tatomir,2022) فنجد أن المصريون القدماء كانوا يقيمون سباقات للخيول بين الشباب الذين تمكنوا من البقاء على ظهر الخيول والتحكم فيها بدون سرج، وكذلك استخدموها فى الاحتفالات فى العصر اليونانى الرومانى كما فى "الهيبودراموس" بالإسكندرية، وبعد موتـها كانت تُنقل إلى صالة مخصصة لها فى مقبرة لتُدفن، تكريماً وإعزازاً لدورها، والدليل ما تم الكُشف عنه من هياكل خيول بمقبرة الكتا كومب بكوم الشقافة، ومعها شارة للإلهة نمسس إلهة الرياضة عند الرومان مما يؤكدأنها كانت لخيول تشارك في السباقات الرياضية (غريب،٢٠٢٠)، حيث كانت تقام الاحتفالات والمسابقات الرياضية بالخيل والتي كانت تنقسم إلي نوعين : الأول خيول فقط يمتطيها الفرسان، والثاني بالعربات التي تجرها الخيول، ويمنح الفائزين الجوائز (stavrau ,2016).

الأحداث الرياضية و سياحة الفروسية

أصبحت سياحة الأحداث الخاصة (الأحداث الثقافية والرياضية والأعمال التجارية) على مدى العقود القليلة الماضية قطاعاً سريع التوسع في سوق السفر الترفيهي فالعلاقة بين الرياضة والسياحة ليست جديدة، وقد اعتبر العلماء أن ظهور الأحداث الرياضية هو أحد أهم مكونات سياحة الأحداث وأحد أكثر عناصر السياحة الرياضية شمولاً، فالاستخدام المتزايد للأحداث الرياضية هو محاولة لتوسيع فرص التنمية الاقتصادية وتحقيق نمو سياحي(Ana Kersuli et al, 2020).

وقد عرف عبدالقادر وآخرون (٢٠١٦) الأحداث الرياضية بأنها احتفالات أو طقوس يتم التخطيط لها وإقامتها بشكل مقصود للتعبير عن المظاهر الرياضية والبدنية يميزها إقامة مراسم واحتفالات في وقت محدد ومكان محدد ، كما أشار مرنيز وآخرون (٢٠١٩) إلى أنها هي مجموعة من الأنشطة الرياضية والمسابقات المختلفة لشتى أنواع الرياضة سواء كانت فردية أو جماعية أينما تقام سواء دولياً ومحلياً وتعمل على تنمية القدرات العقلية. وتتطلب الأحداث الرياضية تنظيماً شاقاً ومجهوداً كبيراً من أجل إبراز مقومات المجتمع المضيف سواءً كانت مادية أو معنوية خلال فترة زمنية محددة ، فتنظيم الأحداث الرياضية لا يقتصر فقط على اللعب و اللهو بل يتعداه من أجل زيادة الوعي الرياضي واثبات قدرات المجتمع على استضافة تلك الأحداث على مستوى العالم (الليثي ، بدون سنة).

و أشار ين يحيي (٢٠١٨) إلى الشروط العامة للأحداث الرياضية وسياحة الفروسية وهى :-

- تعدد الفرق الرياضية المشاركة في أكثر من رياضة.
- يخضع الحدث الرياضي لإشراف هيئة رياضية محددة.
- يجب أن يقام الحدث الرياضي في فترة زمنية محددة وتقام في مكان معلوم.
- يجب أن تكون هناك تنظيم محدد و قواعد تحدد اللقاءات و المباريات و الفائزين و كذلك طرق التسجيل
- تدار المسابقات والمباريات بواسطة حكام معتمدين دولياً أو اقليمياً أو محلياً.
- لابد من وجود أنظمة وقوانين ولوائح فنية الفائزين وادارية توضح المسؤوليات والحقوق لجميع المساهمين.

وتقوم وزارة السياحة والاثار بإدراج العديد من الاحداث الرياضية من مهرجانات وبطولات دولية خاصة بسياحة الفروسية و هى البطولة الدولية للخيول الاصيلة ومهرجان الشرقية للخيول العربية على أجندتها السياحية (الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي ، ٢٠٢١).

مهرجانات الخيول المدرجة على الأجندة السياحية المصرية

البطولة الدولية للخيول الأصيلة

تقيم محطة الزهراء بطولة ومهرجان سنوي لمسابقات جمال الخيول العربية في نوفمبر من كل عام، وهي مسابقتان :مسابقة محلية (مهرجان الزهراء السنوي) ، وأخرى دولية وهى البطولة الدولية للخيول الأصيلة المدرجة على خريطة منظمة الإيكاهو. وتنظمها الهيئة الزراعية المصرية، وهي مسابقات مهمة في مجال رياضة الفروسية نظراً لارتفاع مستوى الجمال للخيول المشتركة في هذه المسابقات، ويحضرها محبو ومربو الخيل من جميع أنحاء العالم (القباني وآخرون ،٢٠١٦)، ويهدف هذا الحدث الرياضي السياحي لتلبيه اهتمامات المتابعين للخيول العربية الأصيلة. ويتم الإعلان عن المسابقة قبل شهر من موعدها، كما يقام على هامش المهرجان العديد من الأنشطة الفنية المختصة بالحصان العربي الأصيل، منها المعارض الفنية لعرض اللوحات الفنية الخاصة بالخيول مع وجود رسامين لعمل الإسكتشات المختلفة واللوحات الكاملة، بالإضافة إلى التصوير الفوتوغرافي، وتقديم فقرات من الفروسية الشعبية (مدحت،٢٠١٩).

وتعتبر محطة الزهراء لتربية الخيول هي المسؤولة عن إصدار ثمانية اصدارات من دليل الهيئة الزراعية المصرية للخيول باللغة الإنجليزية (EAO Studbook)كما تعتبر هي المكتب الوحيد المسئول عن تسجيل الخيول العربية في مصر (الدخاخنى، ٢٠١٨).

مهرجان الشرقية للخيول العربية

تقيم محافظة الشرقية على أرضها مهرجان الشرقية للخيول بصفة دورية وتسجله أجنده وزارة السياحة والآثار والمجلس القومي للرياضة كمنتج سياحي تنفرد بتقديمه المحافظة على طريق القاهرة بلبيس الصحراوى على مساحة ١٥ فدان، ونتيجة لشهرة المحافظة في تربية وانتاج الخيول العربية الأصيلة فقد أصبح الحصان العربي رمزاً وشعاراً لها. وقد قامت المحافظة بإقامة المهرجان لتوظيف واستثمار بطولات الخيل ورياضاته دعماً لصناعة السياحة علي أرضها ويدعي إلي حضوره والاشتراك في فعالياته، المحبين والهواة، والمهتمين بالخيل وبطولاته ورياضاته، من المصريين والعرب والأجانب (الموقع الرسمى لمحافظة الشرقية ، ٢٠٢١) وينفذ علي هامش المهرجان منذ بدايته – برنامجاً يهدف إلي إحياء التراث المتمثل في الصناعات والحرف اليدوية، التي تشتهر بها محافظة الشرقية، مثل صناعات الحصر – جريد النخل – ورق البردي – السجاد اليدوي – الكليم٠ ويتم دعوة أصحاب الحرف التراثية إلي تصنيع وعرض منتجاتهم المختلفة، بموقع المهرجان وطوال مدة إقامته من خلال أجنحة عرض (إدارة السياحة بمحافظة الشرقية، ٢٠٢٢)،كما قام القائمين على المهرجان بتنظيم الأحداث الآتية والإنفراد بتقديمها سنوياً.

جدول رقم (٢) يوضح الأحداث التي نظمها القائمون على مهرجان الشرقية للخيول

السنه	الحدث
١٩٩٢	أول بطولة في مصر لجمال الخيول العربية (غير المسجلة)
١٩٩٣	أول بطولة في مصر لأدب الخيول العربية (غير المسجلة)
١٩٩٤	أول مارثون في مصر للخيول العربية (المسجلة) ، علي مضمار من الرمال
١٩٩٥	أول بطولة في مصر لركوب المسافات الطويلة والقدرة علي التحمل، لمسافة ٤٢ كم، بموانع طبيعية وصناعية
١٩٩٩	بطولة الأساتذة الأولي البطولة الأولي في مصر للترويض علي المستوي الدولي
٢٠٠٠	البطولة الأولي في مصر لمهارة استخدام الأسلحة من علي ظهر الجياد
٢٠٠٩	البطولة الأولي للسيدات في مهارة استخدام الأسلحة من علي ظهر الجياد

المصدر: (الموقع الرسمي لمحافظة الشرقية ،٢٠٢١).

وقد تأثر تنظيم تلك المهرجانات بالأحداث التي مرت بها البلاد منذ ثورة يناير ٢٠١١ وانتشار فيروس كورونا المستجد حيث شارك عام ٢٠١٨ فى البطولة الدولية العشرون للخيول الأصيلة بمحطة الزهراء ٣٦٩حصاناً من أفضل الخيول الأصيلة (الشاهد ، ٢٠١٨) وشارك فى مهرجان الشرقية للخيول العربية فى نفس العام فى دورته الثالثة والعشرون ٢٥٠ حصاناً و ١٥٠ حصاناً فى الدورة الرابعة والعشرون لمهرجان الشرقية للخيول العربية (إدارة السياحة بمحافظة الشرقية ، ٢٠٢١)، كما شارك عام ٢٠١٩ (٢٧٠) حصان فى البطولة الدولية الحادية والعشرون ويشارك فى التحكيم ١٠ حكام دوليين (الهيئة العامة للاستعلامات ،٢٠١٩) وتوقفت المهرجانات والبطولات عام ٢٠٢٠ إثر تفشى فيروس كورونا المستجد واعيدت مرة أخرى عام ٢٠٢١ وانعقد مهرجان الشرقية للخيول العربية فى دورتة الخامسة والعشرون بمشاركة ١٥٠ خيل عربى (إدارة السياحة بمحافظة الشرقية، ٢٠٢١).

الدراسة الميدانية

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي فقد تم تجميع البيانات من مصادرها الأولية وتم عمل استمارة استبيان مكونة من خمسة محاور وتم توزيعها على عينة عشوائية من العاملين بوزارة السياحة والآثار والشباب والرياضة ومحافظة الشرقية وأعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد السياحة والفنادق.

واستخدم برنامج التحليل الإحصائي spss.v.25 واشتمل المحور الأول على ١٢ عبارة عن مدى توافر عوامل الجذب للسياحة الرياضية وسياحة الفروسية، واحتوى المحور الثاني على ٧ عبارات توضح دور الأحداث الرياضية في الحفاظ على التراث والمحور الثالث على ٨ عبارات تشير إلى مساهمة الأحداث الرياضية في تنشيط السياحة في مصر والترويج لمكان انعقاد الحدث أما الرابع فقد احتوى على ٦ عبارات عن المعوقات التي تحد من تنشيط سياحة الفروسية وتواجه انعقاد الأحداث الرياضية وانتهت الاستمارة بالمحور الخامس الذى اشتمل على ٧ عبارات عن مقترحات وسبل تنشيط السياحة الرياضية والترويج لمهرجانات سياحة الفروسية.

أداة الدراسة

تم عمل الاستبانة لتجميع البيانات المطلوبة للدراسة من عينة الدراسة وقد تم الاستعانة بمجموعة من الدراسات السابقة في وضع أسئلة الدراسة مثل البحراوي وآخرون (٢٠١٨) ، عبدالوهاب (بدون سنة نشر) ، Yasmin Et al (2019) ، الأصلح وآخرون (٢٠١٩) وقد تم تحديد حجم العينة بالاستناد لنظرية روسكو (Rosecoe, 1975) التي تنص على أن حجم العينة عندما يكون أكثر من (٣٠) وأقل من(٥٠٠) فإنه مناسب لجميع الدراسات (شحاتة ، ٢٠٢٠) وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسى الذى تتراوح قيمه اللفظية بين أوافق بشدة أو متوفرة بشدة (٥)، أوافق أو متوفرة (٤)، موافق إلى حد ما أو متوفر إلى حد ما (٣)، غير موافق أو غير متوفرة (٢)، غير موافق على الإطلاق أو غير متوفرة على الإطلاق.

مجتمع الدراسة

اشتمل مجتمع البحث على عينة عشوائيه من العاملين بوزارة السياحة والآثار والشباب والرياضة ومحافظة الشرقية وأعضاء هيئة التدريس بكليات و معاهد السياحة والفنادق، تم توزيع ٢٧٥ استمارة استقصاء استبعد منهم ٣٥ استمارة غير مكتملة الإجابات ليكون عدد الاستمارات الصالحة للتحليل الاحصائى ٢٤٠ استمارة بنسبة استجابة ٨٧.٢

اختبار الثبات والصدق الداخلي لمفردات الدراسة (ألفا كرونباخ)

استخدم معامل الثبات والصدق Alpha Cronbahلقياس مدى الاتساق بين مفردات العينة وقد أوضحت نتائجه أن هناك ترابطاً بين مفردات محاور الدراسة قيمته ما بين (٠,٧٠٤– ٠,٨٩٤). وهى مقبولة لجميع الاسئلة وصالحة لمراحل التحليل الإحصائي و بالتالي يمكن تعميم نتائج الدراسة على مجتمع الدراسة.

جدول رقم (٣) معامل كرو نباخ الفا لمحاور الدراسة

المحاور	عدد العناصر	معامل كرو نباخ الفا
المحور الاول	١٢	٠,٧١٠
المحور الثاني	٧	٠,٨٤١
المحور الثالث	٨	٠,٨٩٤
المحور الرابع	٦	٠,٧٠٤
المحور الخامس	٧	٠,٨٧١

التحليل الإحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة

المحور الأول: مدى توافر عوامل الجذب للسياحة الرياضية و سياحة الفروسية

تشير نتائج التحليل للجدول رقم (٤) الخاص بالمحور الأول للدراسة إلى أن قيم المتوسط الحسابي ما بين (٢.٦١ و ٤ ,٣٧) إلى توافر المساحات الصحراوية والخدمات المصرفية وأماكن الإقامة والمناخ المناسب وتوافر المناطق الأثرية القريبة من مكان انعقاد الحدث بانحراف معياري تتراوح قيمتة بين ٧٢٠, و١,٠٥٥) مما يدل على أن البيانات تنحرف قليلا عن متوسطها ليدل على التوزيع الطبيعى للبيانات ، كما تشير نتائج الدراسة إلى توافر الإمكانيات المادية والبشرية للترويج على المستويين المحلى والإقليمي والحملات الإعلامية للتوعية

للمشاركة الشعبية وبرامج التدريب لكافة المستويات وهذا ما تؤكده الدراسة النظرية لعبد الله وآخرون (٢٠٢٠) ، حيث أكدت على ضرورة توافر بعض الامكانات الطبيعية لممارسة السياحة الرياضية في مكان ما كتوافر الطقس المعتدل والمساحات المخصصة لممارسة رياضة الفروسية، كما اكدت على ضرورة توافر الإمكانات الخاصة بالتسويق والإعلان عن الأحداث الرياضية وبخاصة الفروسية وكيفية تسويقها لزيادة الطلب السياحي عليها.

بالإضافة إلى الأنشطة الترويجية المتعلقة بالثقافة المحلية عن طريق استغلال الموارد المتاحة ومؤتمرات تدعى إليها الشركات السياحية العالمية والاتحادات الرياضية ورجال الأعمال والمحافظة على البيئة متوفرة إلى حد ما بمتوسط حسابي تتراوح قيمة بين (٢,٦١ و٣.٣٤) وانحراف معياري تتراوح قيمته بين ٨٣١ ,إلى ١, ٠٠٢ وذلك يدل على انخفاض التشتت في استجابات عينة الدراسة لهذه العبارات، مما يدل على وجود تقارب واتساق في اجابات مفردات الدراسة كما تشير قيمةT المحسوبة إلى القيم الموجبة ومستوى الدلالة أقل من ٠٠١, ويشير المتوسط العام إلى توافر مقومات السياحة الرياضية وسياحة الفروسية بأماكن انعقاد الحدث بقيمة ٣,٤٧٧ و هذا ما تؤكده الدراسة النظرية للبحراوي وآخرون ، ٢٠١٩.

المحور الأول: جدول رقم (٤) مدى توافر عوامل الجذب للسياحة الرياضية الخاصة برياضة الفروسية

العبارات	متوفرة بشدة	متوفرة	متوفرة الى حد ما	غير متوفرة على الاطلاق	غير متوفرة	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T-Test	
									القيمة	الدلالة
الإمكانيات المادية والبشرية للترويج على المستويين المحلى والإقليمي	٢٤	٧٠	٩٨	٢	٤٦	متوفرة إلى حد ما	٣.٢٨	. ٩١٦	٥٥ ,٥٠٢	.٠٠٠
الحملات الإعلامية للتوعية للمشاركة الشعبية	١٠	٣٠	٧٦	٢٠	١٠٤	متوفرة إلى حد ما	٢.٦١	. ٩٥٣	٤٢ ,٣٨٩	.٠٠٠
برامج التدريب لكافة المستويات	٨	٤٤	٩٢	٨	٨٦	متوفرة إلى حد ما	٢.٨٢	.٨٨٧	٤٩.٠٩٣	.٠٠٠
الأنشطة الترويجية المتعلقة بالثقافة المحلية عن طريق استغلال الموارد المتاحة	٤	٥٤	٨٨	٢	٩٢	متوفرة إلى حد ما	٢.٨٦	.٨٣١	٥٣.٢٦٤	.٠٠٠
المحافظة على البيئة الطبيعية	٢٨	٦٠	٩٦	٤	٥٢	متوفرة إلى حد ما	٣.٢٢	١.٠٢٠	٤٨.٨٤٨	.٠٠٠
توافر المناطق الأثرية القريبة من مكان انعقاد الحدث الرياضي	٦٢	٧٦	٦٢	٢	٣٨	متوفرة	٣.٦٦	١.٠٥٥	٥٣.٧٢٣	.٠٠٠
الطرق وسهولة الوصول إلى مكان انعقاد الحدث الرياضي	٤٠	١٢٤	٥٦	٢	١٨	متوفرة	٣.٧٦	.٨٤٨	٦٨.٦٣٧	.٠٠٠
توافر المساحات الصحراوية الواسعة	١٢٠	٩٢	٢٤	–	٤	متوفرة بشدة	٤.٣٧	.٧٣١	٩٢.٥٣٤	.٠٠٠
مؤتمرات تدعى إليها الشركات السياحية العالمية والاتحادات الرياضية ورجال العمال	٢٨	٧٦	٨٦	–	٥٠	متوفرة إلى حد ما	٣.٣٤	.٩٣٧	٥٥.٢٣٠	.٠٠٠
المناخ المناسب	٤٢	٩٠	٨٨	–	٢٠	متوفرة	٣.٦٤	.٨٦٦	٦٥.١٥٦	.٠٠٠
أماكن الاقامة	٧٦	١١٤	٤٠	–	٨	متوفرة	٤.٠٨	.٧٨٢	٨٠.٨٤٤	.٠٠٠
الخدمات المصرفية	٦٨	١٣٢	٣٤	–	٦	متوفرة	٤.٠٩	.٧٢٠	٨٨.٠٨٨	.٠٠٠
المتوسط العام							٣,٤٧			

المحور الثاني: جدول رقم (٥) دور الاحداث الرياضية في الحفاظ على التراث

العبارات	متوفرة بشدة	متوفرة	متوفرة الى حد ما	غير متوفرة	غير متوفرة على الاطلاق	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T-TEST	
									القيمة	الدلالة المعنوية
وجود سباقات ومهرجانات للخيول منذ العصور القديمة	٦٨	١٣٦	٢٤	١٢	–	متوفرة	٤.٠٨	.٧٦١	٨٣.١٤٩	.٠٠٠
التجديد بتلك المهرجانات والسباقات في العصر الحديث	٥٨	١١٨	٤٤	٢٠		متوفرة	٣.٨٩	.٨٦٦	٦٩.٦٢٩	.٠٠٠
مساهمة الأحداث الرياضية في احياء رياضة الفروسية	٧٢	١٥٦	–	١٢	–	متوفرة بشدة	٤.٢٠	.٦٨٠	٩٥.٧٣٥	.٠٠٠
مساهمة الأحداث الرياضية فى الحفاظ على التراث لرياضة الفروسية	٨٤	١٠٦	٣٨	١٢	–	متوفرة	٤.٠٩	.٨٣٨	٧٥.٦٠٤	.٠٠٠
اقامة معارض للصناعات والحرف اليدوية على هامش هذة المهرجانات	١١٦	١٠٠	١٨	٦		متوفرة بشدة	٤.٣٦	.٧٢٩	٩٢.٥٧٧	.٠٠٠
اقامة ندوات تثقيفية على هامش المهرجانات	١٠٢	١٠٢	٢٤	١٢	٣	متوفرة بشدة	٤.٢٣	.٨٢٣	٧٩.٥٣٨	
اقامة عروض للفلكلور الخاص بمكان انعقاد الحدث	١٠٦	١١٠	١٨	٦	٣	متوفرة بشدة	٤.٣٢	.٧٢٠	٩٢.٨٦٦	
المتوسط العام							٤,١٦			

تشير أراء عينة الدراسة للمحور الثاني بالجدول رقم (٥) إلي اشارة أراء عينة الدراسة إلى الموافقة بواقع ١٣٦ استمارة على وجود مسابقات ومهرجانات للخيول منذ العصور القديمة بوسط حسابي تبلغ قيمته ٤.٠٨ وانحراف معياري قيمته ٠.٧٦١ توضح أن قيم الانحراف المعياري أقل من نصف قيم الوسط الحسابي يدل ذلك على انخفاض التشتت في استجابات عينة الدراسة لهذه العبارات، مما يدل على وجود تقارب واتساق في اجابات مفردات الدراسة، وهذا ما أكدته الدراسة النظرية التي قام بها (Helgadóttir,2006) والتي أوضحت إن تربية وترويض الحصان له أهمية كبيرة في تاريخ البشرية حيث كان له دور كبير في النقل والزراعة والحرب عبر العصور. كانت الخيول أصولًا قيمة ، سواء في تأمين الثروة والسلطة والمكانة في المجتمع، كما اقيمت مسابقات للخيول في العصور التاريخية القديمة (غريب ،٢٠٢٠).

كما تشير أراء مجتمع البحث إلى أن هناك تجديد بتلك المهرجانات في العصر الحديث بواقع ١١٨ استمارة بمتوسط حساب تبلغ قيمته ٣,٨٩ و انحراف معياري ٠٨٦٦كما أوضحت عينة الدراسة أن هناك مساهمة في احياء رياضة الفروسية والحفاظ على التراث لرياضة الفروسية بمتوسط حسابي بين ٤.٠٩ و٤.٢٠، وانحراف معياري قيمة ٦٨٠, و ٨٣٨, كما تشير آراء العينة الى الموافقة بشدة على اقامة ندوات تثقيفية على هامش المهرجانات واقامة عروض للفلكلور لاحياء التراث بوسط حسابي قيمته ٤.٢٣ و ٤.٣٢ و انحراف معياري قيمته ٨٢٣. و ٧٢٠. كما تشير قيمة T المحسوبة بهذا المحور إلى القيم الموجبة ومستوى الدلالة أقل من ٠٠١ مما يدل على معنوية هذه العبارات .

و يشير المتوسط العام إلى أن هناك دور للأحداث الرياضية في الحفاظ على التراث بقيمة ٤,١٦ وهذا ما تؤكده الدراسة النظرية ل (Pinson,2017) الذي يعتقد أن الرياضة، والأحداث الرياضية على وجه الخصوص، تعمل على الحفاظ على التراث كما يمكن أن تكون حافزاً للتنمية المحلية. فبينما أن بعض الوجهات تركز على الأحداث الرياضية للعلامة التجارية والترويج لأراضيها، هناك مناطق أخرى تطور استراتيجيات تعتمد على الموارد الذاتية (التراث المحلي) من خلال التركيز على الهوية المحلية والميزات الفريدة للمنطقة، وبذلك يمكن لهذه الاستراتيجيات "القائمة على التراث" أن تعزز الاقتصاد وتجذب السياح، مع التأثير الإيجابي على نوعية الحياة وجاذبية المنطقة.

المحور الثالث: جدول رقم (٦) مساهمة الأحداث الرياضية في تنشيط السياحة في مصر والترويج لمكان انعقاد الحدث الرياضى .

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الاطلاق	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T-Test	
									القيمة	الدلالة المعنوية
توافر استراتيجية تضعها الدولة للترويج للسياحة الرياضية	٤٠	٦٢	٧٤	٤٨	١٤	أوافق إلى حد ما	٣.٢٨	١.١٣٩	٤٤.٣٧٣	.٠٠٠
الاهتمام بمساهمة الأحداث الرياضية فى تنشيط السياحة الرياضية	٧٤	١٠٨	٤٤	١٢	٢	أوافق	٣.٩٩	.٨٧٦	٧٠.٢٧٤	.٠٠٠
اهتمام وسائل الإعلام بالترويج إلى تلك المهرجانات	٣٨	٩٤	٥٦	٥٠	٢	أوافق	٣.٤٧	١.٠١٣	٥٢.٨٤٥	.٠٠٠
الإنعقاد بصفة مستمرة للمهرجانات	٣٢	٨٨	٦٨	٤٤	٦	أوافق	٣.٤١	١.٠١٦	٥١.٥٢٦	.٠٠٠
يتم عمل دعايا للمهرجانات خارج مصر	٣٢	٦٢	٨٠	٦٢	٢	أوافق إلى حد ما	٣.٢٥	١.٠١٦	٤٩.٣٥٨	.٠٠٠
الاهتمام من قبل الدولة باستضافة الأحداث الرياضية	٤٤	٨٨	٨٨	١٨	٢	أوافق	٣.٦٣	.٨٨٩	٦٢.٩٧١	.٠٠٠
توافر برامج واحداث رياضية على الأجندة السياحية	٣٤	١٠٤	٧٢	٢٦	٤	أوافق	٣.٥٦	.٩١٥	٦٠.٠٥٤	.٠٠٠
توفير أقسام داخل كليات السياحة والتربية الرياضية لإعداد كوادر متخصصة فى السياحة الرياضية	٢٠	٧٢	٧٨	٦٦	٤	أوافق إلى حد ما	٣.١٤	.٩٦٦	٥٠.١٩٤	.٠٠٠
المتوسط العام							٣,٤٦			

تشير أراء المبحوثين للمحور الثالث بالجدول رقم (٦) إلى الموافقة على توافر الاهتمام بمساهمة الأحداث الرياضية فى تنشيط السياحة الرياضية واهتمام وسائل الإعلام بالترويج إلى تلك المهرجانات وتوافر برامج واحداث رياضية على الأجندة والانعقاد بصفة مستمرة للمهرجانات بوسط حسابي تتراوح قيمته بين ٣.٤١ – ٣,٩٩ وانحراف معياري قيمته ١.٠١٦- ٨٧٦. توضح أن قيم الانحراف المعياري أقل من نصف قيم الوسط الحسابي يدل ذلك على انخفاض التشتت في استجابات عينة الدراسة لهذه العبارات، مما يدل على وجود تقارب واتساق في اجابات مفردات الدراسة، كما تشير أراء مجتمع البحث إلى أن هناك موافقة إلى حد ما على توفير أقسام داخل كليات السياحة والتربية الرياضية لإعداد كوادر متخصصة في السياحة الرياضية ويتم عمل دعاية للمهرجانات خارج مصر توافر استراتيجية تضعها الدولة للترويج للسياحة الرياضية بوسط حسابى تتراوح قيمته بين ٣.١٤ إلى ٣.٢٨ و انحراف معياري ٩٦٦. و١.١٣٩ كما تشير قيمةT المحسوبة بهذا المحور إلى القيم الموجبة ومستوى الدلالة أقل من ٠٠١ مما يدل على معنوية هذه العبارات .

و يشير المتوسط العام إلى مساهمة الاحداث الرياضية في تنشيط السياحة في مصر و الترويج لمكان انعقاد الحدث بقيمة ٣,٤٦٥٣وهذا ما تؤكده الدراسة النظرية ل Chappelet, (٢٠١٥) الذي وضح إن العديد من المدن والمناطق والبلدان ادخلت استراتيجيات وسياسات لاستضافة الأحداث الرياضية بشكل منهجي ، وخصصت الموارد البشرية والمالية لجذب مسابقات فردية أو متعددة الرياضات للمشاركة الجماعية، وإن تلك السياسات غالباً ما تكون مستوحاة من المدن التي تستضيف حدثاً كبيراً ، ومن أبرز الأمثلة على ذلك في مصر الترويج لمهرجان الفروسية بالشرقية والذي يستضيف محبي وممارسي رياضة الفروسية والخيل من شتى أنحاء العالم.

كما أكدت الدراسة النظرية ل يحيى (٢٠١١) بأن الأحداث الرياضية لها دور فعال في جذب مزيد من السائحين للمنطقة التي يقام فيها الحدث، كما أن تلك الأحداث تعمل على زيادة التغطية الإعلامية لتلك المناطق للترويج للحدث وللمنطقة مما يعمل على تنشيط الحركة السياحية لهذه المنطقة.

المحور الرابع : جدول رقم (٧) المعوقات التي تحد من تنشيط السياحة الرياضية و تواجة انعقاد أحداث رياضة الفروسية

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الاطلاق	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T-Test	
									القيمة	الدلالة المعنوية
نقص الامكانيات والأدوات المستخدمة	٤٢	١٠٠	٦٠	٣٤	٤	أوافق	٣.٥٩	.٩٨٩	٦٣.٠٢٢	.٠٠٠
نقص الكوادر البشرية المدربة	٣٦	١١٦	٤٠	٤٦	٢	أوافق	٣.٥٧	. ٩٩٤	٥٥.٦٥٥	.٠٠٠
نقص الدعاية والترويج لسياحة الرياضية بالخارج	٧٢	١٠٢	٤٤	٢٢		أوافق	٣.٩٣	.٩٢١	٦٦.١٢٨	.٠٠٠
انتشار فيروس كورونا	٨٤	١١٠	٤٠	٦	–	أوافق	٣.٧٤	١.٠٠٦	٥٧.٦٠٧	.٠٠٠
المشكلات المناخية	١٤	٣٢	٥٨	١٢٦	١٠	محايد	٢.٩٨	١.٠٣١	٤٤.٧٢٠	.٠٠٠
عدم وجود موعد ثابت لانعقاد المهرجان	٣٤	١٢٢	٥٠	٣٤		أوافق	٣.٦٥	.٨٩٣	٦٣.٣١٩	.٠٠٠
المتوسط العام							٣.٥٧			

تشير أراء عينة الدراسة للمحور الرابع بالجدول رقم (٧) إلى الموافقة على أن هناك مجموعة من المعوقات التي تحد من تنشيط السياحة الرياضية وتواجه انعقاد الأحداث الرياضية الخاصة بالفروسية ومنها نقص الإمكانيات والأدوات المستخدمة ونقص الكوادر البشرية المدربة ونقص الدعاية والترويج للسياحة الرياضية بالخارج وانتشار فيروس كورونا وعدم وجود موعد ثابت لانعقاد المهرجان بوسط حسابي تتراوح قيمته بين ٣.٥٧ – ٣,٩٣ و انحراف معياري قيمته ١.٠٠٦– ٩٢١.توضح أن قيم الانحراف المعياري أقل من نصف قيم الوسط الحسابي مما يدل على وجود تقارب واتساق في اجابات مفردات الدراسة، كما تشير أراء مجتمع البحث إلى أن هناك موافقة إلى حد ما على وجود المشكلات المناخية بوسط حسابى قيمة ٢.٩٨ و انحراف معياري قيمة١.٠٣١ كما تشير قيمةT المحسوبة بهذا المحور إلى القيم الموجبة ومستوى الدلالة أقل من ٠٠١ مما يدل على معنوية هذه العبارات، و يشير المتوسط المرجح الموزون إلى وجود المعوقات التي تحد من تنشيط السياحة الرياضية وتواجه انعقاد الأحداث الرياضية بقيمة ٣.٥٧،هذا ما تؤكده الدراسة النظرية ل عبد الله و آخرون (٢٠٢٠) التي أكدت وجود معوقات تحد من تنشيط السياحة الرياضية في مصر مثل عدم توافر الكوادر البشرية المدربة على تنظيم بعض الأحداث الرياضية، نقص الدعاية و الترويج للسياحة الرياضية في الخارج. بالاضافة إلى تفشي وباء الكورونا في العالم والذي أدى الى الحد من الإنتقال والتباعد الإجتماعى بين البشر.

المحور الخامس : جدول رقم (٨) مقترحات وسبل تنشيط السياحة الرياضية والترويج لرياضة الفروسية

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الاطلاق	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T- Test	
									القيمة	الدلالة المعنوية
دعوة كبار الشخصيات المهتمة برياضة الفروسية لحضور المهرجان	١٦٢	٧٤	٤			أوافق بشدة	٤.٦٦	,٥٠٩	١٤١ , ٧٠٩	.٠٠٠
عمل برامج سياحية للمشاركين لتعريفهم بإمكانيات مصر السياحية	١٦٢	٧٢	٦			أوافق بشدة	٤.٦٥	,٥٢٨	١٣٦ , ٤٦٥	.٠٠٠
عمل دعاية مكثفة لمصر عن طريق وسائل الاعلام المختلفة	١٦٦	٧٠	٤			أوافق بشدة	٤.٦٨	,٥٠٤	١٤٣ , ٧٧١	.٠٠٠
عمل دعاية للمهرجانات قبل الافتتاح بوقت كاف	١٧٦	٦٠	٤			أوافق بشدة	٤.٧٢	,٤٨٧	١٤٩ , ٩٧٦	.٠٠٠
استخدام العنصر البشرى والكوادر البشرية المدربة فى مجال السياحة الرياضية	١٦٤	٧٠	٦			أوافق بشدة	٤.٦٦	,٥٢٥	١٣٧ , ٣٤٧	.٠٠٠
زيادة المعارض الخاصة بالصناعات والحرف اليدوية المقامة على هامش المهرجان	١٥٤	٧٢	١٤			أوافق بشدة	٤.٥٨	,٦٠١	١١٨ , ١٤٠	.٠٠٠
زيادة الوعى لدى المجتمع المحلى بأهمية المهرجانات ودوره فى الترويج لسياحة الفروسية بمصر	١٦٠	٦٩	١١			أوافق بشدة	٤.٦٧	,٦٨٩	١٠٤ , ٧٠٩	.٠٠٠
المتوسط العام	٤,٦٥									

تشير نتائج التحليل الإحصائي للجدول رقم (٨) الخاص بالمحور الخامس إلى الموافقة بشدة على دعوة كبار الشخصيات المهتمة برياضة الفروسية لحضور المهرجان وعمل برامج سياحية للمشاركين لتعريفهم بإمكانيات مصر السياحية وعمل دعاية مكثفة لمصر عن طريق وسائل الإعلام المختلفة وعمل دعاية للمهرجانات قبل الافتتاح بوقت كاف واستخدام العنصر البشرى والكوادر البشرية المدربة في مجال السياحة الرياضية وزيادة المعارض الخاصة بالصناعات والحرف اليدوية المقامة على هامش المهرجانات وزيادة الوعى لدى المجتمع المحلى بأهمية المهرجانات ودورها في الترويج للسياحة الرياضية بمصر بوسط حسابى تتراوح قيمتة (٤.٥٨-٤.٧٢) وانحراف معياري تتراوح قيمته بين(٤٨٧,- ٦٨٩,). كما تشير قيمةT المحسوبة بهذا المحور إلى القيم الموجبة و مستوى الدلالة أقل من ٠٠١ مما يدل على معنوية هذه العبارات. ويشير المتوسط العام إلى الموافقة بشدة على مقترحات و سبل تنشيط السياحة الرياضية والترويج لمهرجانات رياضة الفروسية بقيمة ٤,٦٥هذا ما تؤكده الدراسة النظرية لشلتوت وآخرون (٢٠٢٠) الذي يؤكد على ضرورة الاهتمام بالترويج للأنشطة الرياضية في مصر باستخدام عناصر المزيج الترويجي كالإعلان والعلاقات العامة

وتكثيف الدعاية للمهرجانات الرياضية عن طريق وسائل الاعلام والفضائيات واستخدام التسويق الإلكتروني لترويج هذه الأنشطة الرياضية، كما أكدت الدراسة على تزويد الراغبين بزيارة الأماكن الرياضية بالمعلومات عن هذه الأماكن، وتنمية وعي المجتمع المحلي بأهمية المهرجانات لزيادة الدخل وعمل عروض وتخفيضات من شركات السياحة على رحلاتها الخاصة بالسياحة الرياضية، وأكد على ضرورة دعوة المشاهير من الإعلاميين والفنانين ونجوم الرياضة لهذه المهرجانات الرياضية لما لهم من تأثير على الجمهور .

النتائج

توصلت الدراسة من خلال الدراسة النظرية والميدانية إلى

١- توافر المساحات الصحراوية المؤهلة لعقد الأحداث الرياضية بها علاوة على توافر الإمكانيات المادية والبشرية للترويج للأحداث الرياضية بالإضافة إلى توافر أماكن الاقامة والخدمات المصرفية بمقار انعقاد تلك الأحداث.

٢- أكدت نتائج الدراسة عدم توافر حملات اعلامية للتوعية بالمشاركة الشعبية في تلك الأحداث .

٣- قلة برامج التدريب للعاملين بتنظيم تلك الأحداث الرياضية.

٤- أثبتت الدراسة وجود مسابقات ومهرجانات للخيول منذ العصور القديمة.

٥- مساهمة الأحداث الرياضية في احياء سياحة الفروسية مع توافر معارض للصناعات والحرف اليدوية وندوات ثقافية على هامش المهرجانات الرياضية.

٦- اهتمام الدولة باستضافة الأحداث الرياضية في مصر من أجل جذب المزيد من السائحين ويدل ذلك على مساهمة الأحداث الرياضية في تنشيط السياحة إلى مصر .

٧- عدم توافر الدعاية الكافية للترويج في الخارج للأحداث الرياضية كما إن عدم وجود موعد ثابت لإقامة مهرجان الخيول كل عام ولا تحقق حملات الدعاية والترويج النتائج المرجوة منها، خاصة في ظل عدم وجود خطة واضحة بوزارتي السياحة والشباب والرياضة من أجل الترويج للمهرجان.

٨- غياب الوعي لدى المجتمع المحلي بأهمية السياحة الرياضية وبخاصة سياحة الفروسية وأثرها على مستوى المعيشة.

التوصيات

١- الاهتمام بتدريب الكوادر العاملة في الإعلام الرياضي وخاصة ممن يشاركون بمهرجان الفروسية ، وكذلك دعوة المشاهير من رجال الإعلام العالميين لتغطية الأحداث الرياضية المقامة بمصر.

٢- الاهتمام بعمل ترويج للأحداث الرياضية في الخارج و ذلك بالتعاون مع المكاتب الإقليمية لهيئة تنشيط السياحة بالدول الأجنبية.

٣- دعوة كبار الشخصيات ونجوم الرياضة على مستوى العالم لحضور المهرجانات الرياضية ومهرجان الفروسية واستخدامهم كقوة ناعمة في الترويج لتلك الأحداث المقامة في مصر.

٤- تحفيز شركات السياحة المصرية لتنفيذ برامج خاصة بالسياحة الرياضية وذلك بمنحهم تسهيلات وامتيازات كتخفيض الضرائب أو الجمارك الخاصة باستيراد بعض المعدات الخاصة بالألعاب الرياضية

وغيرها ، كما يمكن ادراج بعض أماكن انعقاد المهرجانات الرياضية في برامج الزيارة كمحطة الزهراء للخيول بالقاهرة ومحافظة الشرقية.

٥- ارسال بعثات للدول المهتمة بنمط السياحة الرياضية وخاصة تلك المتعلقة بمهرجانات الخيول من أجل إعداد كوادر بشرية مدربة وذات خبرة في هذا المجال.

٦- أن تقوم كلا من وزارتي الشباب والرياضة والسياحة بعمل حملات ترويجية لمهرجان الفروسية قبل انعقاده بوقت كاف مع تحديد موعد ثابت لإنعقاده من أجل أن تؤتي هذه الحملات الأهداف المرجوة منها.

٧- أن تقوم وزارة الإعلام بالتعاون مع وزارة السياحة بالعمل على تنمية الوعي لدى المجتمع المحلي بأهمية إقامة مهرجانات ومسابقات الفروسية لما لها من عائد اقتصادي كبير، إضافة الى نشر ثقافة السياحة الرياضية وذلك بالإهتمام بالرياضة في المدارس والجامعات وإنشاء أقسام بكليات ومعاهد السياحة والتربية الرياضية خاصة بتنمية السياحة الرياضية .

٨- زيادة الاهتمام بالتنمية السياحية وتنشيط السياحة بمحافظة الشرقية باعتبارها مقر انعقاد مهرجان الخيول وزيادة عدد الفنادق والاهتمام بالبنية التحتية من كهرباء ومياه و طرق ومواصلات.

٩- اعداد نشرات تثقيفية بعدة لغات ونشرها على شبكة الانترنت و كذلك في المكاتب الاقليمية لتنشيط السياحة تضم معلومات عن أهم المناطق المصرية التي يمكن بها ممارسة سياحة الفروسية، وكذلك معلومات عن أهم المواقع السياحية المجاورة لأماكن انعقاد المهرجان.

١٠- الاهتمام بانشاء بنية أساسية لجميع الامكانيات المطلوبة لإستضافة المهرجانات الرياضية بصفة عامة ورياضة الفروسية خاصة مثل توفير ساحات إقامة المسابقات، الاسطبلات، عيادات بيطرية، متحف خاص بالخيول ومركز تسجيل لمعرفة سلالاتها ، مراكز تدريب على ركوب الخيل ... وغيرها.

المراجع العربية

- البحراوي، أحمد حسن ؛ رضوان محمد نصر (٢٠١٨)" جغرافية السياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية "رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بنين جامعة بنها ص ٢٠-٢٥.
- القباني، شيرين عبدالحليم ؛ أباظة ،عثمان فاروق ؛ خلف الله ، ابتسام مرعى (٢٠١٦) "العناية بالخيل فى مصر لمملوكية (٦٤٨ -٩٢٣ هـ/ ١٢٥٠-١٥١٧ م) المجلة العلمية لكلية السياحة والفنادق جامعة الإسكندرية العدد الثالث عشر الإصدار ٢." ص ٤٨-٥٠.
- الليثي ، هشام (بدون سنة) " أثر استضافة الأحداث الرياضية على حتمية نقل العاصمة في مصر ص٤ .
- بن يحيى، محمد (٢٠١٨) " تسويق الأحداث الرياضية في تعزيز السياحة – دراسة تجارب دول عربيةhttps://www.researchgate.net/publication تاريخ الدخول ٤/٢٠٢٢/ ١ص١٠.
- سعودي، أسامة رجب عبد المعبود (٢٠١٧)" دور مواقع التواصل الاجتماعي في تسويق السياحة الرياضية"، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها ص ١-٢٦.

- شحاتة، على السيد (٢٠٢٠) " دور التسويق الإبتكاري في تحقيق تميز الأعمال الفندقية" مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة المجلد ١٨ ، العدد٣ ، ص ٢٦٩.

– شلتوت، عبير فتحي محمد؛ رحيم ، ناهد محمد اسماعيل، (٢٠٢٠) " نموذج مقترح لتنشيط السياحة الرياضية من منظور عناصر المزيج الترويجى بجمهورية مصر العربية" المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان, ٨٨(يناير جزء ٢)، ص ٤٤٥–٤٧٢.

- عبد الله ، محمد جلال ؛عيد، أحمد خليل؛ رضا، السحيلى (٢٠٢٠)"تقييم التسهيلات والتجهيزات اللازمة للسياحة الرياضية بجنوب سيناء. المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة" ١٤(٢)، ١٣٥–١٥٨.
- عبدالقادر ، أحمد فاروق ؛ الحكيم ، أكرم محمود ؛ جودة ، حسام عبدالعزيز ؛ صيام ، محمد عبدالحكيم (٢٠١٦)" إدارة المتطوعين في الأحداث الرياضية الكبرى (دراسة مسحية)، ص ٦.
- عبده، يحيى محمد حسن؛ عبداللطيف، أحمد عبداللطيف مراد ; محمد، محمد سعيد (٢٠٢٠) استراتيجية مقترحة لانشطة الترويج الرياضي في ضوء مقومات السياحة، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة حلوان ، المجلد ٩٠ ، ص ١–١٧.
- غريب ، خالد (٢٠٢٠) ، الخيل المصري الأصيل منذ الفراعنة" ، الكتاب الذهبي ، تاريخ الدخول ٢٠٢٢/٧/٢٧، https://goldenbook.rosaelyoussef.com/23226/ الخيل–المصري–الأصيل– منذ– الفراعنة.
- كامل، وهيب ، (١٩٨٠) ، ديودور الصقلي في مصر، هيئة المعارف .
- لوكر، مانفرد (١٩٧١)"معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة"، ترجمة صلاح الدين رمضان ، محمود ماهر.
- مرنيز، محمد جلال ؛ بوسكرة، أحمد (٢٠١٩)" دور الإعلام الرياضي في تغطية المنافسات والأحداث الرياضية – دراسة ميدانية على مستوى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المسيلة"، مجلة الابداع الرياضي المجلد رقم ١٠ العدد رقم ٢، ص ٢٧٥.
- مقرانى ، عبدالهادى ؛ صباغ ، أحمد زمزم ، (٢٠١٨) "السياحةالرياضية كمدخل لتنمية وتطوير قطاع السياحة في الجزائر"، مجلة أداءالمؤسسات الجزائرية، ص ٧١–٧٢.
- نظير، وليم ، (بدون سنة)، الثروة الحيوانية عند قدماء المصريين ، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة
- نور الدين, عبد الحليم ،(٢٠١٠) ، الديانة المصرية القديمة ، المعبودات ، ج ١، القاهرة.
- يحيي ، نهاد محمد كمال (٢٠١١)" أثرالأحداث الرياضية الخاصةعلى حركة السياحةالمصرية" ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة ، مج ٨ ,ع١ ، ص٤٧–٥٧.

المراجع الاجنبية

- Ana Kersuli´c, ; Marko Peri´c and Nicholas Wise, (2020) " Assessing and Considering the Wider Impacts of Sport-Tourism Events: A Research Agenda Review of Sustainability and Strategic Planning Elements، p3.
- Boessneck . J, (1988), *Die Tierwelt des AltenÄgypten*, München ; Rosalind and Jack Janssen, (1984), *Egyptian Household Animals*, Aylesbury; Digital Egypt, University College(2003), London, http://www.digitalegypt.ucl.ac.uk/oodproduction/horse.html.

- Breyer, F., 2010. Ägypten und Anatolien. Politische, kulturelle und sprachliche Kontakte zwischen dem Niltal und Kleinasien im, 2.
- Chappelet, J.L., 2015. Heritage sporting events and place marketing. *Sustainable development of sport tourism*, pp.57-72.
- Eldamaty, M., 2006. Beloved beasts: Animal mummies from ancient Egypt. American Univ in Cairo Press, p.5.
- Emery, W.B., 1959. A master work of Egyptian military architecture of 3900 years ago. Illustrated London News, 12, pp. 250-251.
- El-Aref, N., (1999), *"A Different Kind of Stable"*, Weekly Ahram,, http://weekly.ahram.org.eg/1999/461/fr2.htm.
- Evans, R., Sigurðardóttir, I. and Helgadóttir, G., 2015. A good practice guide to equine tourism. Høgskulen for landbruk og bygdeutvikling, pp.13-14.
- F. A. Hassan, a domesticated Equus was found at Hierakonpolis dating to around the 3600 BC at Maadi in the Sahara. See Fekri A Hassan, "The predynastic of Egypt", Journal of World Prehistory, 2(2), 1988; p.145; J. McArdle, "Preliminary report on the predynastic fauna of the Hierkonpolis", Project Studies Association, Cairo. Publication No.1, 1982; pp.116-120; See also Horses in Ancient Egypt, University College London, 2003.
- Hussein, M. M. (2014). Sport tourism in Egypt Opportunities and Challenges. *Journal of Tourism and Hospitality Management*, *2*(2), 53-64.
- Konyves, E., & Suta, E. (2009). The importance of equestrian tourism enterprises in tourism destination management in Hungary. *APSTRACT: Applied Studies in Agribusiness and Commerce*, *4*(1033-2016-83944), 25-28.
- Littauer and Crouwel J. H.,(1979), *Wheeled vehicles and ridden animals in the Ancient Near East*, Leiden and Cologne; Storck L., "*Pferd", Lexikon der Ägyptologie IV*,ed. Helck,W,Otto.E., and Westendorf.W., (1982), Wiesbaden; Janssen. J.,(1989)
  , Egyptian household animals, Aylesbury,
- Nopembri, S. (2004). The Development of Sport Facilities Management to Support Sport Tourism in Yogyakarta, 1-19.
- Pickel-Chevalier, S. (2015), Can equestrian tourism be a solution for sustainable tourism development in France?. *Loisir et Société/Society and Leisure*, *38*(1), 110-134.
- Pinson, J., (2017). Heritage sporting events: Theoretical development and configurations. Journal of Sport & Tourism, 21(2), pp.133-152.
- Schulman, A.R., 1957. Egyptian representations of horsemen and riding in the New Kingdom. Journal of Near Eastern Studies, 16(4), pp.263-271.
- Schulman, A.R. and Fairservis, W.A., 1963. The Ancient Kingdoms of the Nile and the Doomed Monuments of Nubia. Journal of the American Oriental Society, 83(4).
- Stavrou, D., 2016. The Gymnasion in the Hellenistic East: Motives, Divergences, and Networks of Contacts (Doctoral dissertation, University of Leicester). 2016.
- Rommelaere,(1991), Les chevaux du Nouvel Empire Egyptien, Brussels.

- Tatomir, R., 2014. The Presence of Horse in Ancient Egypt and The Problem of Veracity of The Horseshoe Magic in The Ancient Egyptian Folklore and Mythology. *En: D. Dana,(coord.). Hippika. Calul in istoria omului*, pp.321-340.
- Tomljenović, R., Boranić-Živoder, S., &Čorak, S. (2018). Horse riding tourism–definitional conundrum. 4. međunarodnikongres o ruralnomturizmu, Novo vrijeme-vrijemezaruralniturizam, Supetar, Hrvatska, 9.-13. svibnja 2018. Zbornikradova, 278-287.
- Valls, J. F., Mota, L., & Franco, M. (2019). Sport tourism and destination planning. *motricidade*, *15*,13-18.

ثالثا :مواقع الانترنت

- https://gate.ahram.org.eg/daily/News/202836 accessed on(10/ 5/ 2022).
- https://www.rosaelyoussef.com/475555accessed on20/3/ 2022.
- https://www.sis.gov.eg/Story/ accessed on20/4/ 2022.
- http://www.sharkia.gov.eg/horses/default.aspx,accessed on 25/11/ 2021.
- https://aawsat.com/home/article/1214296accessed20/2/2022 .

Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality (JAAUTH)
journal homepage: http://jaauth.journals.ekb.eg/

The Role of Sports Events in Preserving Heritage and Promote Equestrian Tourism

Doaa Fathy Manal Ismaiel Ghada Elemam
Egyptian Higher Institute for Hotels and Tourism Cairo Higher Institute For Tourism &Hotel

ARTICLE INFO

Keywords:

Heritage ;
sports events ;
sports tourism ;
festivals ;
equestrian tourism ;
El Sharqiya ;
El Zahraa Station

.

(JAAUTH)

Vol. 23, No. 2, (December 2022),

PP.1 -24.

ABSTRACT

Sports events of equestrian tourism which included on the tourism agenda have considered one of the most important events that have a direct impact on the revival and preservation of cultural heritage. Since ancient times, the ancient Egyptians and successive civilizations had Known various sports. Thus, the idea of research aims to preserve of those heritage sport games, especially Equestrian tourism, which has been put on the tourism agenda through El Sharqiya Arabian Horse Festival, the International Horse Festival and the promotion of sports tourism. The descriptive analytical approach was used to collect the study data. The field study occurred through the distribution of a random sample of 275 survey forms and the use of the statistical analysis method SPSS v.25, showed that Egypt possesses various factors of attraction for sports tourism and equestrian sports, but there are shortcomings in promoting these international festivals and championships. The study recommended the necessary of spreading the culture of sports tourism and preserve the ancient heritage sport games of horses, camels races in addition to encourage sports festivals, supporting relations and inviting many countries to participate in those festivals.